



عزوف بعض طالبات المدارس الثانوية المختلطة عن المشاركة في درس التربية البدنية - دراسة تحليلية عن طالبات المدارس التابعة لقسم تربية ابي غريب

The reluctance of some female students in mixed-gender secondary schools to participate in physical education classes - an analytical study of female students in schools affiliated with the Abu Ghraib Education Department.

م.د علي مطشر مظلف
A-azoz888@yahoo.com

الملخص

هدفت الدراسة الى تعرف أسباب عزوف بعض طالبات المدارس الثانوية المختلطة في مدارس قضاء ابي غريب عن المشاركة في درس التربية البدنية وإيجاد الحلول لأسباب عزوف الطالبات عن المشاركة في درس التربية البدنية , واجرى الباحث دراسته هذه على طالبات المدارس الثانوية المختلطة في الاقضية والنواحي التابعة لقسم تربية ابي غريب في مديرية تربية بغداد الكرخ الأولى والبالغ عددها (10) مدارس للدراسة الصباحية للعام الدراسي (2023-2024) وتكونت عينة الدراسة من (250) طالبة وبنسبة (73%) من مجتمع الدراسة البالغ عددهم (345) طالبة , تم توزيع استمارات الاستبيان التي تضمنت عدد من الفقرات الخاصة بموضوع الدراسة والتي تم ترشيحها بعد عرضها على الخبراء وقد احتوت على (19) فقرة واستخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملائمته لطبيعة الدراسة , وللوصول لنتائج الدراسة استخدم الباحث معامل الارتباط البسيط (بيرسون) والنسبة المئوية كوسيلة إحصائية , وفي ضوء ما أظهرته نتائج الدراسة استنتج الباحث الى ان هناك رغبة لاشتراك الطالبات بدرس التربية البدنية على الرغم من الصعوبات التي اثرت على بعضهن في درس التربية البدنية وان من الأسباب التي أدت الى عزوف الطالبات عن المشاركة في درس التربية البدنية هو قلة توفير الساحات والملاعب والتجهيزات والأدوات الرياضية الخاصة بالطالبات وأيضاً عامل الخجل والحرج لعب دوراً كبيراً في عزوف الطالبات عن المشاركة في درس التربية البدنية , ويوصي الباحث بضرورة توفير الساحات والملاعب الخاصة بالطالبات والكشف عن مواطن الضعف التي تواجه الطالبات ولاسيما في تلك المراحل من العمر في المدارس الثانوية المختلطة .

الكلمات المفتاحية: عزوف، المدارس الثانوية، درس التربية البدنية

ABSTRACT

This study aimed to identify the reasons for the reluctance of some female students in co-educational secondary schools in the Abu Ghraib district to participate in physical education classes, and to find solutions to these reasons. The researcher conducted this study on female students in co-educational secondary schools in the districts and sub-districts affiliated with the Abu Ghraib Education Department in the Baghdad Al-Karkh First Education Directorate. The study included (10) morning schools during the academic year (2023-2024), and the study sample consisted of (250) students, representing (73%) of the total study population of (345) students. Questionnaires containing several items related to the study topic, selected after expert review, were distributed. The questionnaire comprised (19) items. The researcher used the descriptive survey method, as it was suitable for the nature of the study. To arrive at the study results, the researcher used Pearson's simple correlation coefficient and percentages as statistical tools. In light of the study results, the researcher concluded that there is a desire among female students to participate in physical education classes, despite the difficulties that affected some of them. Physical education is one of the reasons that led to the reluctance of female students to participate in physical education classes. This is due to the lack of available spaces, playgrounds, equipment, and sports tools for female students. Also, the factor of shyness and embarrassment played a major role in the reluctance of female students to participate in physical education classes. The researcher recommends the necessity of providing spaces and playgrounds for female students and revealing the weaknesses that female students face, especially at those age stages in mixed secondary schools.

Keywords: Reluctance, High schools, Physical education lesson

1- التعريف بالبحث:**1-1 مقدمة البحث وأهميته :**

تحتاج المرأة في عصرنا الحالي لممارسة الأنشطة الرياضية لتعويض قلة الحركة فتطور الحياة ودخول التكنولوجيا لكل الميادين ساهمت في تقليل حركات الجسم واقتصرت الكثير من الحركات واصبح بعض اجزاء الجسم قليل الحركة نسبيا. (21:5)

فقد توفرت كافة الآلات اللازمة لمساعدة النساء في التنظيف والطبخ كما ان وجود خطوط النقل قيدت الطالبة فقللت رياضة المشي التي تمارسها الطالبة عندما تذهب الى المدرسة او بعض الاماكن القريبة كزيارة احد الاقرباء او في بعض الاحيان عند الذهاب للتسوق , ونتيجة لذلك ظهرت الكثير من المشاكل الصحية جعلت من بعض الدول المتقدمة كسويسرا ترصد مساعدات مالية بمساعدة شركات التأمين لتغطية نفقات برامج رياضية للتشجيع على ممارسة الرياضة. (21:10)

كما يمكن ان نجعل الاثار المترتبة على بعض المتغيرات الفسيولوجية التي تحدث في الجسم نتيجة تقدم السن بالانتظام في ممارسة الرياضة اذ اكد ارنست جوكل " ان الذين يواظبون على ممارسة النشاط الرياضي يكون اداؤهم افضل واصابتهم بالأمراض اقل ومن المحتمل ان يعيشوا مدة اطول من غيرهم كما ان ممارسة النشاط الرياضي يؤجل ظهور علامات الشيخوخة ". (38:7)

وتبقى كل طالبة محتاجة الى التمرينات الرياضية لاصلاح قوامها لتلافي التشوهات القوامية التي قد تحدث نتيجة الجلوس الخاطئ اثناء الدرس او في البيت او حمل الحقيبة بيد واحدة وماشابه ذلك. (13:1)

في العراق تسعى المرأة الى تخطي الحواجز والصعوبات التي تعترض مسيرتها الرياضية بدءاً من بعض الاسر التي حرمت على الطالبة الكثير ما حلته على الطالب وهذا ينطبق على الطالبة لاسيما في المناطق الريفية التي حاولت ان تكسب رضا مجتمعها وهي تمارس الالعاب الرياضية ولكن تبقى مسؤولية التوازن بين مايرتضيه مجتمعنا وبين نشاط الطالبة من مسؤولية المعنيين بالجانب الرياضي للبحث عن الطرائق التي تتماشى مع طبيعة مجتمعنا .

كانت النقطة الدولة الى الملابس الرياضية للطالبة منهج عمل حين او عزت للمسؤولين عن الرياضة باختيار الملابس الرياضية التي تتناسب مع العادات والتقاليد الاسلامية والابتعاد عن التقاليد الغربية التي تتمثل بارتداء الشورت او الفانيلة القصيرة ونتيجة لذلك اصدرت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بعزل كليات التربية الرياضية للبنات عن البنين وان يكون الكادر التدريسي في تلك الكليات من الكادر النسوي . ان ظروف وموقع وبيئة المدارس في المناطق الريفية تختلف عن المدينة مما يؤدي ذلك الى اختلاف جاهزية هذه المدارس في ممارسة درس التربية البدنية وحسب امكانياتها المتاحة في توفير الساحات والادوات والاجهزة الرياضية وماشابه .

ان الاهتمام بالمشكلات التربوية من ركائز التربية والتعليم وتأتي اهميتها من ان التعليم يعني التغيير في سلوك الفرد نحو الافضل تحت تأثير الظروف والخبرات والمعارف والمهارات التي يمر بها المتعلم في المواقف التربوية والتعليمية لذا فان اثر التربية والتعليم يظهران جليا في سلوك المتعلم الايجابي , فاذا ظهر من المتعلم سلوك غير مرغوب به كان جديراً بالدراسة والبحث .

ولكون الباحث احد مدرسي التربية البدنية في المدارس الثانوية المختلطة ارتأى في بحثه هذا تسليط الضوء على واقع درس التربية البدنية في المدارس الثانوية لاسيما في المناطق الريفية التي تكثر فيها المدارس المختلطة لكي يتضح للجميع , ولن نكتفي بالتشخيص بل سنحاول في طيات بحثنا ان نعالج كل حالة بالاقتراح.

وتكمن اهمية البحث بإعطاء المسؤولين صورة واضحة عن اسباب عزوف بعض الطالبات عن المشاركة في درس التربية البدنية وايضا ايجاد الحلول لبعض المشكلات , كما ان ترك هذه المشكلات بدون وضع الحلول لها يؤدي الى زيادتها وصعوبة التعامل معها وبالتالي سيؤثر سلبا على الجانب الرياضي النسوي مستقبلا.

2-1 مشكلة البحث :

تمثل المدرسة عموماً موقعا اساسيا في حياة الفرد سواء كان (ذكر او انثى) ففيها توضع الاسس والعادات الاجتماعية كما انها الجهة التي تشترك مع الاسرة في بناء شخصية الافراد من خلال توجيههم ورعايتهم على كافة الجوانب التربوية الاجتماعية والثقافية , ومن هنا تقع على عاتق المدرس مهام يجب عليه ممارستها الا ان هذه المهام تعترضها صعوبات كثيرة مهما كانت المادة التي يدرسها او المستوى الذي يؤدي به عمله بغض النظر عن الخبرة والتجربة المكتسبة عبر السنين .

ومن الصعوبات التي تواجه مدرس التربية البدنية هو عدم مشاركة بعض الطالبات في درس التربية البدنية ولاسيما في المدارس الثانوية المختلطة والتي تعد عامل تحدي يواجه المدرسون في مدارسهم , اذ ان عدم مشاركة بعض الطالبات يؤثر سلبا على بقية الطالبات اثناء الدرس وعلى الدرس بشكل عام فضلا عن ذلك استنفاد الوقت والجهد من المدرسين وشغلهم لإيجاد الحلول لها على حساب الاهتمام بالدرس .

ولوجود ظاهرة عزوف بعض الطالبات عن المشاركة في درس التربية البدنية في المدارس الثانوية المختلطة ولكون الباحث احد مدرسي التربية البدنية في تلك المدارس الثانوية التابعة لقسم تربية ابي غريب وجد ان

هذه الظاهرة السلبية جديرة بالدراسة والبحث متمنيا ان يتوصل الى الاسباب والحلول المناسبة التي تحد من هذه الظاهرة خدمة للعملية التربوية وللرياضة النسوية لاسيما في قطرنا الحبيب .

3-1 هدف البحث :

- 1- التعرف على اسباب عزوف بعض الطالبات عن المشاركة في درس التربية البدنية في المدارس الثانوية المختلطة التابعة لقسم تربية ابي غريب .
- 2- ايجاد الحلول لأسباب عزوف بعض الطالبات عن المشاركة في درس التربية البدنية في المدارس الثانوية المختلطة التابعة لقسم تربية ابي غريب .

5-1 مجالات البحث :

- 1- المجال البشري : طالبات المدارس الثانوية المختلطة التابعة لقسم تربية ابي غريب .
- 2- المحال الزمني : 2024 / 2 / 13 لغاية 2024 / 4 / 3 .
- 3- المجال المكاني : المدارس الثانوية قيد الدراسة .

6-1 تحديد المصطلحات:

عزوف : ويعني انه "عزفت نفسي عن الشيء تركته وزهدت فيه وانصرفت عنه " . (2 : 245)
المدارس الثانوية : "عرفت منظمة اليونسكو التعليم الثانوي بانه المرحلة الوسطى من سلم التعليم العام إذ يسبقه التعليم الابتدائي ويليه التعليم العالي وذلك في معظم دول العالم النامية والمتقدمة ويهدف إلى مواصلة الأفراد في تطوير شخصياتهم من جوانبها الجسمية والفكرية والخلقية والروحية باكتشاف قدراتهم وميولهم " . (9 : 12)

درس التربية البدنية : يعرف درس التربية البدنية على "انه الوحدة الصغيرة في البرنامج الدراسي في الخطة الشاملة لمنهاج التربية البدنية والرياضية بالمدرسة وهي تشمل كل أوجه الأنشطة التي يريد المعلم ان يمارسها طلبة هذه المدرسة وان يكتسبوا المهارات التي تتضمنها هذه الأنشطة فضلا عن ذلك ما يصاحب ذلك من تعليم مباشر وغير مباشر " . (3 : 10)

2- منهج البحث وإجراءاته الميدانية :

1-2 منهج البحث :

لتحقيق أهداف البحث استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملائمته لطبيعة البحث .

2-2 مجتمع البحث وعينته :

أجرى الباحث دراسته على (10) مدارس تابعة الى قسم تربية ابي غريب تمثلت بالمدارس الثانوية المختلطة في الاقضية والنواحي قيد البحث وقد تم اختيار عينة البحث من الطالبات اللواتي لم يشاركن في درس التربية البدنية لجميع المدارس قيد الدراسة وبالطريقة العمدية والجدول (1) يوضح ذلك.

الجدول (1) يوضح توزيع عينة البحث

ت	اسم المدرسة	المجتمع الأصلي	عدد العينة	النسبة المئوية
1	ث/ الشهيد ماجد حماد	45	30	66,67 %
2	ث/ صقر قریش	50	35	70 %
3	ث/ مأرب	35	25	71,43 %
4	ث/ بلال	30	20	66,67 %
5	ث/ المجد	25	20	80 %

6	ث/الشموخ	30	20	66,67%
7	ث/الارادة	35	28	80%
8	ث/الزخرف	40	32	80%
9	ث/القدوة	30	23	76,67%
10	ث/الغفران	25	17	68%
	المجموع	345	250	72,46%

3-2 وسائل جمع المعلومات :

لغرض الحصول على البيانات الدقيقة لتحقيق أهداف البحث اعتمد الباحث أدوات بحثية مختلفة لتنفيذ متطلبات الدراسة وهي كالآتي:

- 1- استخدام البيانات الإحصائية بعدد المدارس الثانوية المختلطة من شعبة الملاك في قسم تربية ابي غريب.
- 2- استمارة الخبراء لبيان صلاحية الفقرات .
- 3- استمارة الاستبيان للطالبات .
- 4- المصادر العراقية والعربية.
- 5- شبكة الانترنت .
- 6- سجل تسجيل توثيق البيانات .
- 7- حاسبة لاب توب نوع (LG)
- 8- حاسبة يدوية .

4-2 اداة البحث :

تبني الباحث المقياس الخاص بأسباب عزوف الطالبات على ممارسة الأنشطة الرياضية للباحث (حسين علي حسون :2022) , بعد ان أجرى عليه المعاملات العلمية الخاص بالمقاييس النفسية والتربوية , وإيجاد معامل الصدق والثبات والموضوعية من خلال عرضه على مجموعة من الخبراء والمختصين وبعد ثبات فقرات المقياس تم اكمال اجراءات البحث العلمية .

1-4-2 الاسس العلمية لفقرات الاستبيان :

الصدق :

للتحقق من الاستبيان تم عرض استبانة البحث على السادة الخبراء المختصين لإبداء رأيهم حول صلاحية الفقرات من عدمها وأي منها مناسب للعمل بها وللتأكد من الاستبيان يجب (أن يقوم الباحث بعرض الاستبيان على مجموعة من الخبراء والمختصين لبيان رأيهم في صلاحية الفقرات وفقا لقياس الصفة التي وجدت من أجلها) وكان معامل الصدق هو (0.78) . (11: 217)

الثبات :

الثبات يعني "مدى الاتساق بين البيانات التي تجمع عن طريق إعادة تطبيق نفس المقياس على نفس الأفراد وتحت نفس الظروف فالثبات الى جانب الصدق مهم جدا وليس بديلا عنه". (11: 224)
إذ تم توزيع استمارة الاستبيان على مجموعة من الطالبات في يوم (الثلاثاء) الموافق (2024/ 2/13) وبعد مرور (15) يوما وزعت الاستمارات مرة أخرى على نفس الطالبات في يوم (الثلاثاء) الموافق

(2024/2/27) وتم احتساب معامل الثبات بعد جمع الاستثمارات باستخدام معادلة الارتباط البسيط (بيرسون) اذ بلغ معامل الثبات (0,89) وبذلك يمكن الاعتماد عليه.

الموضوعية:

ويقصد بها عدم تأثر نتائج الاختبار بذاتية المصحح وهذا ما عمل به الباحث اذ إن عملية الإجابة على أسئلة الفقرات كانت محددة (نعم/كلا) وغير قابلة للتأويل أو التحيز فالأداة الجيدة (الاختبار ,القياس) ذات الموضوعية العالية لا تتأثر بأحكام المصححين أو آرائهم الشخصية. (11: 243)

5-2 التجربة الاستطلاعية:

عمد الباحث في يوم (الثلاثاء) الموافق 2024/ 2 /13 بإجراء تجربته الاستطلاعية, بعد ان تم عرض استمارة البحث على مجموعة من الخبراء لبيان صلاحيتها اذ تم توزيع استمارات الاستبيان على (10) طالبات وذلك للوقوف على السلبيات التي تعترض إجراء التجربة الرئيسية والتأكد من شروط الأسس العلمية لفقرات الاستبيان, كذلك مقابلة فريق العمل المساعد الذين سيعملوا مع الباحث بتوزيع وجمع استمارات البحث قيد الدراسة مع بيان شرح موجز لكيفية إجراء ملئ استمارات الاستبيان وبقيّة الملاحظات, واستمرت التجربة الاستطلاعية لغاية 2024/2/27 .

6-2 التجربة الرئيسية :

قام الباحث بإجراء تجربته الرئيسية بجولات ميدانية بمساعدة فريق العمل المساعد بزيارة المدارس الثانوية قيد الدراسة وذلك في يوم (الاحد) الموافق 2024/3/3 بتوزيع استمارات الاستبيان على طالبات المدارس الثانوية المختلطة قيد الدراسة وكما موضح في الجدول رقم (1) وبعد الانتهاء من ملئ الاستمارات جمعت الإجابات في يوم (الاربعاء) الموافق 2024/4/3 وتم تفرغها في جداول لغرض معالجتها إحصائياً ومن ثم مناقشتها .

7-2 الوسائل الإحصائية : النسبة المئوية - معامل الارتباط البسيط (بيرسون)

3- عرض ومناقشة النتائج :

1-3 عرض ومناقشة نتائج فقرات استبانة طالبات المدارس الثانوية قيد الدراسة :

جدول رقم (2) يبين النتائج والنسب المئوية لفقرات البحث

ت	اسم الفقرة	نعم	النسبة	كلا	النسبة
1	هل ترغبين ممارسة الأنشطة الرياضية في درس التربية الرياضية	198	79,20	52	20,80
2	هل ترغبين بممارسة الألعاب الرياضية في درس التربية البدنية	188	75,20	62	24,80
3	هل تعتقدين ان درس التربية البدنية غير مهم قياسا ببقية الدروس	50	20	200	80
4	هل تعتقدين ان عدم المشاركة في درس التربية البدنية لا يؤثر على مستوى نجاحك في السنة الدراسية	75	30	175	70
5	هل تعتقدين ان منهج درس التربية البدنية لا يتلائم مع واقعك الاجتماعي	86	34,40	164	65,60
6	هل تعتقدين ان واقعك الاجتماعي هو سبب عدم مشاركتك في درس التربية البدنية	80	32	170	68
7	هل تعتقدين ان عدم تشجيع والديك سبب في عدم مشاركتك في درس التربية البدنية	61	24,40	189	75,60
8	هل تعتقدين ان صفاتك الجسمية هي سبب في عدم مشاركتك في درس التربية البدنية	45	18	205	82
9	هل ان النظرة الاجتماعية بعدم الاهتمام بدرس التربية البدنية هي سبب عدم رغبتك	80	32	170	68

					في درس التربية البدنية
0	28,80	72	71,20	178	هل تعتقد ان عدم توفر الملاعب الخاصة هو سبب عدم مشاركتك في درس التربية البدنية
1	24	60	76	190	اذا تم توفير ساحات خاصة هل ستشاركين في درس التربية البدنية
2	78	195	22	55	هل تعتقد ان المدرس هو سبب في عدم ترغيبك في درس التربية البدنية
3	32	80	68	170	هل ان سبب عدم مشاركتك في درس التربية البدنية كون المدرسة مختلطة حتى توفرت الساحات الخاصة بكم
4	71,60	179	28,40	71	هل تعتقد ان سبب عدم مشاركتك في درس التربية البدنية هو بسبب وجود مد بدل مدرسة
5	29,60	74	70,40	176	اذا توفرت (مدرسة) تربية بدنية بدل (مدرس) في مدرستكم المختلطة هل ستشاركين في درس التربية البدنية
6	26	65	74	185	هل تعتقد ان وجود الطلاب (البنين) داخل المدرسة هو سبب عدم مشاركتك في درس التربية البدنية
7	18	45	82	205	اذا كنت طالبة في مدرسة للبنات فقط هل ستشاركين في درس التربية البدنية
8	88	220	12	30	هل تعتقد ان درس التربية هو ضياع للوقت والجهد والمال
9	71,60	179	28,40	71	هل تعتقد ان درس التربية البدنية لا يلبي رغباتك المستقبلية

ومن تحليل النتائج في الجدول (2) يتضح ان الاجابة على الفقرات تختلف نوعا ما بين الطالبات اذ اشارت الفقرة رقم (1) كانت نسبة (79,20%) يحبون ممارسة الانشطة الرياضية في حين ان نسبة (20,80%) لا يحبون ممارسة الانشطة الرياضية ويعزو الباحث ذلك الى ان درس التربية البدنية من الدروس المهمة التي تدخل في تغيير المناخ الدراسي للطالبات .

اما الفقرة رقم (2) فانها تشير الى ان نسبة (75,20%) يشاركون برغبة بممارسة الالعاب الرياضية ونجد ان نسبة (24,80%) دون رغبة بممارسة الالعاب الرياضية ويرى الباحث ان النسبة الاكبر لرغبة الطالبات بممارسة الالعاب الرياضية دليل واضح على الاهتمام بدرس التربية البدنية وهذا يعد جانب ايجابي لدرس التربية البدنية لدى الطالبات .

وتوضح الفقرة رقم (3) ان نسبة (20%) يرون ان درس التربية البدنية غير مهم وان نسبة (80%) يؤكدون عكس ذلك وهي نسبة ضئيلة اذا ما قورنت بأهمية وجود درس التربية البدنية في العملية التربوية.

اما الفقرة رقم (4) توضح ان نسبة (75%) من الطالبات ملتزمات بالمنهج الدراسي ومن ضمنها درس التربية البدنية وان نسبة (70%) هي نسبة مقارنة ويرى الباحث ان عدم المشاركة بدرس التربية البدنية لا يؤثر على مستوى النجاح.

وتوضح الفقرة رقم (5) ان نسبة (34,40%) يؤيدون ذلك وان نسبة (65,60%) لا يؤيدون وهذا يعني ان المنهج الدراسي التي وضعت وزارة التربية يتلاءم مع واقع الطالبات وهناك فرصة للطالبات لممارسة الالعاب الرياضية.

وتبين الفقرة رقم (6) ان نسبة (32%) يؤكدون ان الواقع الاجتماعي والعادات والتقاليد هو سبب عدم المشاركة في درس التربية البدنية وان نسبة (68%) يؤكدون ان الواقع الاجتماعي لا يؤثر على المشاركة في درس التربية البدنية ويعزو الباحث تلك النسبة الى اهمية درس التربية البدنية في المجتمعات وتأثيرها الصحي والنفسي على الطالبات .

واوضحت الفقرة رقم (7) ان نسبة (24,40%) من الطالبات اكدت بعدم تشجيع الوالدين لهم على ممارسة الرياضة بينما كانت نسبة (75,60%) من العينة اكدوا بتشجيع الوالدين ويرى الباحث ان تشجيع الاهل لممارسة الرياضة يؤثر ايجابيا على حماس الطالبات وبالتالي يؤثر على مستواهن وهذا ما يؤكد دور وتأثير الاهالي على مشاركة الطالبات في درس التربية البدنية .

كما اشارت الفقرة رقم (8) ان نسبة (18%) يؤكدون ان الصفات الجسمانية لها تأثير بعدم المشاركة في درس التربية البدنية وان نسبة (82%) اكدوا بعدم تأثير الصفات الجسمانية على ممارستهم للالعاب الرياضية وهذا

جانب ايجابي تتمتع به الطالبات ويعزو الباحث ان النسبة الكبيرة من الطالبات اللواتي يشاركن في الدرس دليل على حبيهم لممارسة الالعاب الرياضية.

اما الفقرة رقم (9) تشير الى ان نسبة (32%) يؤكدون ان نظرة المجتمع لدرس التربية البدنية انه غير مهم وان نسبة (68%) يؤكدون عكس ذلك اذ ان الكثير من البحوث اثبتت دور الجانب الرياضي وماله من اهمية في بناء شخصية الفرد نفسيا وصحيا واجتماعيا .

وبتضح ان الفقرة رقم (10) فيها نسبة (71,20%) اكدوا ان عدم توفر الملاعب والساحات الخاصة بالطالبات هو سبب عدم المشاركة بدرس التربية البدنية في حين ان نسبة (28,80%) من الطالبات اكدن غير ذلك وقياسا بالنسبة الاكبر يرى الباحث ان هناك مشكلة بعدم الاهتمام بتوفير الساحات الخاصة بالطالبات في المدارس الثانوية المختلطة.

اما الفقرة رقم (11) فانها اشارت الى ان نسبة (76%) من الطالبات يؤكدن الرغبة في المشاركة في درس التربية البدنية اذا توفرت لهن الساحات الخاصة وان نسبة (24%) اكدوا ان هذا لايمنع من ممارسة الالعاب الرياضية في حالة عدم توفر الساحات الخاصة ويرى الباحث ان من الضروري توفير تلك الساحات لما له من تأثيرات ايجابية في نفسية الطالبات وان هذه الفقرة تتفق مع الفقرة التي قبلها في هذا الجانب .

وتبين الفقرة رقم (12) ان نسبة (22%) يؤيدون ذلك وان نسبة (78%) اكدوا دور مدرس التربية البدنية ومدى علاقتهم به ويرى الباحث ان درس التربية البدنية هو درس تروحي نفسي صحي له اثاره الايجابية الصحية والنفسية والاجتماعية وقد اكدت النسبة الاكبر هذه الفقرة .

واكدت الفقرة رقم (13) ان نسبة (68%) من الطالبات لايرغبن بالمشاركة في الدرس كون المدرسة مختلطة وان نسبة (32%) يرون غير ذلك ويعزو الباحث ان النسبة الاكبر التي لا ترغب بالمشاركة من الطالبات في المدارس الثانوية المختلطة كون تلك المدارس لها خصوصية في ممارسة الالعاب الرياضية.

اما الفقرة رقم (14) تشير الى ان نسبة (28,40%) يؤكدون بان الطالبات لايشاركون برغبة في درس التربية البدنية مع وجود المدرس وان نسبة (71,60%) يشاركون برغبة في درس التربية البدنية مع المدرس وهي النسبة الاكبر ويعزو الباحث السبب الى ان مدرس التربية البدنية هو الالب لكل الطالبات.

واشارت الفقرة رقم (15) الى ان نسبة (70,40%) يؤكدون ذلك وان نسبة (29,60%) يرون ان لافرق بين المدرس والمدرسة ويرى الباحث ان الطالبات يميلون الى جنسهم وهذا يلبي حاجاتهم الخاصة اثناء الدرس وهنا كانت النسبة الاكبر مع وجود مدرسة ستشارك الكثير من الطالبات في الدرس حتى وان كانت المدرسة مختلطة .

وبينت الفقرة رقم (16) ان نسبة (74%) يؤكدون ذلك وان نسبة (26%) يرون ان الطلاب البنين هم زملاء لهم اثناء الدرس ويرى الباحث ان في هذه الفقرة يلعب عامل الخجل دورا كبيرا لذلك كانت النسبة الاكبر هي التي تؤيد هذه الفقرة.

اما الفقرة رقم (17) فان نسبة (82%) تشير الى ان الكثير من الطالبات يرغبن في ممارسة الرياضة اذا توفر المكان المناسب لهن وان نسبة (18%) لايعيرون اهمية لذلك ويرى الباحث الى ان الكثير من الطالبات يرغبن بممارسة الالعاب الرياضية اذا توفرت لهن الفرص المناسبة.

تضمنت الفقرة رقم (18) الى ان نسبة (12%) يؤكدون ان درس التربية البدنية هو ضياع للوقت والجهد والمال وان نسبة (88%) اكدوا غير ذلك , اذ اشارت الطالبات الى ان ممارسة الالعاب الرياضية لها اهمية كبيرة في تربية الفرد من الناحية الصحية والنفسية والاجتماعية ويرى الباحث من الضروري إعطاء درس التربية البدنية أهمية كبيرة كون المرحلة العمرية بحاجة الى نشاط بدني يمكن الاستفادة منه في تنمية القدرات الذاتية ويعد هذا مؤشرا ايجابيا في تلك المرحلة الدراسية.

اما الفقرة رقم (19) فقد اشارت نسبة (28,40%) ان درس التربية البدنية لايلبي رغباتهن وان نسبة (71,60%) يؤكدن اهمية درس التربية البدنية وهذا مايؤكد بان اغلبية الطالبات يشاركن في النشاطات والفعاليات والفرق المدرسية والتي تعد البداية لتحقيق رغباتهن المستقبلية في مجال الرياضة النسوية .

وبناء على ماتقدم يرى الباحث ان هناك رغبة واضحة لدى الطالبات في المشاركة بالالعاب الرياضية اثناء الدرس ولكنهن يرفضن المشاركة للأسباب التي بينتها النسب في الفقرات المذكورة أعلاه.

وهذا ماكدته دراسة (عبد العزيز محمد, 2011) والذي أشار الى ان " عدم توافر المكان الملائم لممارسة النشاط الرياضي يؤدي الى عزوف الطالبات عن المشاركة في النشاط الرياضي اثناء الدرس وكذلك نقص الإمكانيات المادية ونقص الوسائل والأدوات والأجهزة اللازمة التي تساعد في أداء الأنشطة الرياضية. (7, 8)

كما اكد (علاء محمد ظاهر, 2018) في دراسته ان الأعراف والتقاليد الاجتماعية تعد سببا من الأسباب التي تؤدي الى عدم مشاركة الطالبات في درس التربية البدنية. (9, 10) ويشير (دعيج عبد العزيز, 2002) ان شعور الطالبة بالخجل والعبء الدراسي وعدم تشجيع الإدارة والكادر التدريسي على الرياضة النسوية داخل المدرسة وسيطرت الطلاب على النشاط الرياضي تعد أيضا سببا في عدم مشاركة الطالبات في ممارسة الأنشطة الرياضية المدرسية اثناء درس التربية البدنية. (6, 8)

ويؤكد (جودي عمر, 2017) ان أداء النشاط البدني والرياضي في الأماكن المكشوفة يعرض الطالبات للحديث الغير مرغوب به من قبل بعض الافراد. (4, 122)

ويشير أيضا في دراسته التي قام بها (ياسين علوان, 2008) ان هناك اثر واضح لدرس التربية البدنية في ميول ورغبات الطلبة إيجابيا باتجاه درس التربية البدنية وممارسة النشاط الرياضي. (13, 52)

4- الاستنتاجات والتوصيات :

1-4 الاستنتاجات :

من خلال عرض ومناقشة النتائج تمكن الباحث التوصل الى الاستنتاجات الآتية :-

- 1- هناك رغبة لاشتراك الطالبات بدرس التربية البدنية على الرغم من الصعوبات والمعوقات التي اثرت على بعضهن مما ادت الى عزوف بعض الطالبات عن ممارسة الرياضة بدرس التربية البدنية.
- 2- قلة توفير الساحات مع قلة توفير التجهيزات الرياضية الخاصة بالطالبات ادت الى عزوف الطالبات عن درس التربية البدنية.
- 3- نظرة المجتمع الضيقة للرياضة النسوية ادت الى عزوف الطالبات عن ممارسة الرياضة وخاصة في المدارس.
- 4- عدم اهتمام قسم النشاط الرياضي والمدرسي بالمدارس المختلطة الثانوية بتوفير الساحات والتجهيزات ادت الى عزوف الطالبات عن درس التربية البدنية.
- 5- تأثير حالة الخجل والاحراج عند ممارسة الالعاب اثناء درس التربية البدنية.

2-4 التوصيات :

من خلال الاستنتاجات التي توصل اليها الباحث يمكن ان يوصي بما يلي :-

- 1- ضرورة دعم الطالبات من قبل الاهالي والاصدقاء والاقرباء وحثها على ممارسة الرياضة وتوفير الاجواء الاجتماعية والنفسية لهن.
- 2- ضرورة توفير الساحات المناسبة والأجهزة والأدوات الخاصة بالطالبات في المدارس الثانوية بما يتلائم مع احتياجاتهم.
- 3- ضرورة التأكيد على الرياضة النسوية وحث مدرسي ومدرسات المدارس الثانوية على اخذ دورهم في تشجيع الطالبات في الانضمام لدرس التربية البدنية وكذلك المشاركة في السباقات والمهرجانات الرياضية.
- 4- ضرورة توفير قاعات رياضية خاصة وبعيدة عن الانظار من اجل اخذ الطالبات حريتهن بممارسة الالعاب الرياضية داخل درس التربية البدنية.
- 5- ضرورة وجود (مدرسة رياضة) بجانب (مدرس الرياضة) في المدارس المختلطة الثانوية لتجنب حالات الخجل داخل درس التربية البدنية.

المصادر:

- 1- ابراهيم مفتي: التدريب الرياضي للجنسين من الطفولة الى المراهقة , القاهرة , دار الفكر العربي , ط1, لسنة 1996.
- 2- ابن منظور , جمال الدين محمد : لسان العرب , بيروت , دار صادر, لسنة 1994.
- 3- المقتطف: نشرة تصدرها جامعة بغداد, كلية التربية الرياضية للبنات , لسنة 1995.
- 4- جودي عمر: دور وسائل الضبط الاجتماعي في ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية لدى فتيات الطور الثانوي , الجزائر, جامعة زيان عاشور , معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية , رسالة ماجستير, 2017.
- 5- حسين علي حسون الحيدري : اسباب عزوف الطالبات عن ممارسة النشاط الرياضي المدرسي , المديرية العامة لتربية صلاح الدين , مجلد 2, عدد 91, 2022.
- 6- دعيج عبد العزيز : أسباب عزوف طلاب جامعة الكويت عن الاشتراك في النشاطات الطلابية , المجلة التربوية الكويت , 2002.
- 7- طه ياسين , وديع ياسين: الاعداد البدني للنساء , مطبعة الموصل , لسنة 1976.
- 8- عبد العزيز محمد : أسباب عزوف الطالبات في المشاركة في النشاط الرياضي , بحث منشور في المجلة التربوية النوعية , جامعة المنصورة , مصر, 2011.
- 9- علاء محمد ظاهر : أسباب عزوف الطالبات عن ممارسة النشاط الرياضي في جامعة الفرات الأوسط التقنية , المجلة العلمية لعلوم وفنون الرياضة , المجلد 15, العدد 15, العراق, 2018.
- 10- عنايات محمد احمد: مناهج وطرق تدريس التربية الرياضية , لسنة 1983.
- 11- كاظم كريم رضا الجابري: مناهج البحث العلمي في التربية وعلم النفس, الجامعة المستنصرية, بغداد, دار الكتب والوثائق, ط1, لسنة 2011.
- 12- محمد حسن جواد: نظام المدارس العراقية , دار الكتب والوثائق , ط2, بغداد, لسنة 2018.
- 13- ياسين علوان : درس التربية الرياضية واثره على ميول ورغبات طلبة المدارس الثانوية 1994- 1995 , مجلة علوم التربية الرياضية , العدد الثامن , المجلد الأول, 2008.

ملحق رقم (1) يبين اسماء الخبراء الذين تم عرض الاستمارة عليهم

ت	اللقب العلمي	الاسم	الاختصاص	مكان العمل
1	أ. د	وسن جاسم محمد	علم النفس- الكرة الطائرة	جامعة بغداد/ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات
2	أ.د	خلود لايد	تعلم حركي – جمناستك ايقاعي	جامعة بغداد/ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات
2	أ. د	اقبال عبد الحسين	طرائق تدريس	جامعة بغداد/ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات
3	أ.م. د	علاء جابر عبود	علم التدريب	مدير قسم النشاط الرياضي والمدرسي / مديرية تربية بغداد الكرخ الاولى
4	أ. م. د	علاء محسن ياسر	بايوميكانيك – الكرة الطائرة	جامعة بغداد/ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
5	أ. م. د.	حيدر علي موسى	ادارة وتنظيم رياضي	مديرية تربية بغداد الرصافة الثانية
6	أ. م. د.	تحسين علي حاتم	اختبارات وقياس	مديرية تربية بغداد الرصافة الثانية
7	أ. م. د.	سعد صالح عبد الامير	اختبارات وقياس	مديرية تربية بغداد الرصافة الاولى

ملحق رقم (2) يبين اسماء الفريق المساعد

ت	الاسم	الاختصاص
1	ا.م.د كريم كاظم	مدرس تربية بدنية
2	م.د ضياء عبد اللطيف	مدرس تربية بدنية
3	امجد جثير موسى	مدرس تربية بدنية